DIGNITY
DANISH INSTITUTE AGAINST TORTURE

مجموعة أوراق الحقائق المتعلقة بالصحة

رقم 3 أسلحة التفريغ الكهربائي (EDWs)

ما هو سلاح التفريغ الكهربائي؟

يعتبر سلاح التفريغ الكهربائي سلاحًا ينقل سلسلة من النبضات الكهربائية التي تهدف إلى تعطيل القدرة مؤقتًا من خلال الامتثال للألم (استخدام منبه مؤلم للسيطرة على الشخص أو توجيهه) وانقباضات العضلات غير الطوعية. يمكن استخدام سلاح التفريغ الكهربائي مباشرة على الضحية (بندقية صاعقة، حزام صاعق، صدرية صاعقة، كم صاعق) أو بواسطة مسبرين يتم إطلاقهما من مسافة تصل إلى 10 أمتار (صاعق كهربائي).

لقد خلصت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة إلى اعتبار أن نوعية سلاح التفريغ الكهربائي TASER X26 يمثل شكلاً من أشكال التعذيب لأنه يسبب ألماً شديداً وقد يسبب الوفاة (1). وأصدرت اللجنة الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة (CPT) مبادئ عامة لاستخدام أسلحة التفريغ الكهربائي تنص على أنه يجب أن "يقتصر على الحالات التي يكون فيها تهديد حقيقي وفوري للحياة أو خطر شديد الضرر "وأنه يجب تجنب استخدامه تجاه الأشخاص المستضعفين (2).

في الممارسة

في حين تم إيقاف انتاج TASER X26 في عام 2014، إلا أنه لا يزال قيد الاستخدام بعد أن تم شراؤه من قبل أكثر من 15000 وكالة أمنية وعسكرية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا (3). ولا تزال مجموعة متنوعة من طرازات TASER متاحة في السوق لكل من الوكالات الأمنية والأفراد. كما تتواجد أيضافي السوق أجهزة أخرى تعتمد على الامتثال للألم من خلال الصدمات الكهربائية. ويشمل ذلك هراوات الصدمات الكهربائية والأصفاد الصاعقة ودروع مكافحة الشغب وما يسمى بالدروع الصادة التي تبعث طلقات كهربائية عند اللمس. و قد تم حظر سترات الصاعقة الكهربائية ودرع الشغب الكهربائي والأكمام الصاعقة منذ عام 2006 (4).

يتم الترويج لأسلحة التفريغ الكهربائي كأسلحة أقل فتكا بالمقارنة مع القوة المميتة. فعلى سبيل المثال، تضع شرطة المملكة المتحدة TASER M26 مباشرة قبل الأسلحة النارية في التسلسل الهرمي لاستخدام القوة (5). لذلك، يتمثل الغرض من الاستخدام فقط في الحالات التي يكون فيها من الضروري للغاية حماية الحياة.

وتفيد التقارير أن أحزمة الصعق بالصدمات الكهربائية تُستخدم في 30 سجنا من سجون الولايات المتحدة و جميع محاكم المحاكمة الفيدرالية كما تستخدم أيضا أحزمة الصاعقة من قبل موظفي السجون والشرطة في جنوب إفريقيا (6).وتربط أحزمة الصاعقة بالسجناء أثناء النقل وخلال جلسات الاستماع القضائية. وتشمل الأجهزة المشابهة سترات صاعقة وأكمام تلبس على ساق أو ذراع السجين (6).

قامت لجنة منع التعذيب بالتحقيق في مزاعم سوء المعاملة أو التعذيب وتوثيقها فيما يتعلق باستخدام أسلحة التفريغ الكهربائي من قبل سلطات إنفاذ القانون في بولندا وبلغاريا وجمهورية سلوفاكيا وروسيا (7–10).

العواقب الصحية

تشير الدراسات إلى أن الإصابات تحدث في 20 ٪ الى41.2 ٪ من الحالات التي تنطوي على استخدام مجموعة من أسلحة التفريغ الكهربائي (11,12). وفي حين أن بعض الدراسات لا تظهر زيادة خطر الوفاة بسبب استخدام أسلحة التفريغ الكهربائي (13)، إلا أن دراسة أجرت في إدارات الشرطة في المدن المتوسطة الحجم و الكبيرة في ولاية كاليفورنيا و التي تستخدم Tasers أظهرت زيادة قدرها 6.4 أضعاف في معدل الوفيات أثناء الاحتجاز (لا تشمل حالات استخدام الأسلحة النارية) في فترة بداية استخدام الTasers مقارنة بمتوسط معدل الوفيات في الخمس سنوات قبل ستخدام الTasers. وقد انخفض هذا المعدل إلى مستويات ما قبل النشر في السنوات 5-2 بعد فترة بداية استخدام الTasers(14).

قد تم التأكد من أن أسلحة التفريغ الكهربائي تتسبب في الإصابات التالية:

الإصابات الناجمة عن الكهرباء : تم الإبلاغ عن صدمة العين الناجمة عن وثبة سلاح التفريغ الكهربائي في العديد من الدراسات (15,16). وأظهرت الأبحاث أنه يمكن لصدمات سلاح التفريغ الكهربائي أن تؤثر على القلب وأن الأشخاص الذين يعانون من أمراض قلبية سابقة قد يكونون عرضة للصدمات الكهربائي لأسلحة التفريغ الكهربائي (17).

الصدمة ذات الصلة بالسقوط الناجمة عن تطبيق سلاح تفريغ الكهرباء: يمكن أن يتسبب السقوط في حدوث صدمة كبيرة لأن الشخص الذي يتعرض لسلاح تفريغ الكهرباء غالباً ما يكون مشلولًا وبالتالي لن يكون قادرًا على الحد من السقوط وعواقبه (18). وبالتالي، فإن السقوط يعد عاملاً شائعًا عندما يتسبب سلاح تفريغ الكهرباء إلى إحداث إصابات خطيرة في المخ التي قد تكون قاتلة في بعض الحالات (19).

الصدمة الميكانيكية من المسابير: تتسبب سهام سلاح تفريغ الكهرباء في إصابات عديدة بما في ذلك الحروق والجروح وثقوب في المنطقة التي ضربتها السهام. وقد وثقت الدراسات إصابات في الجمجمة والوجه والعينين والأنف والبلعوم والأصابع (16,20–22). كما تم توثيق إصابات الجمجمة التي تنطوي على اختراق النبلة للجمجمة (23). لقد تم توثيق الحالات الفردية للإصابة الخطيرة بالسهام بما في ذلك على سبيل المثال حالة الإصابة العصبية الشديدة والسكتة الدماغية (24) وحالة استرواح الصدر (الرئة المنهارة) (25).

الخلاصة

تشمل أسلحة التفريغ الكهربائي مجموعة واسعة من الأسلحة المصممة لإعاقة شخص بشكل مؤقت غير أنه تم توثيق الإصابات وحتى الوفاة في الحالات التي تم فيها إستخدام أسلحة التفريغ الكهربائي. ويتضخم خطر الإصابة أو الوفاة من أسلحة التفريغ الكهربائي في غياب معايير أو قوانين دولية وأحيانًا وطنية أو تنظيمية لاستخدامها.

المراجع

1. CAT. Conclusions and recommendations of the Committee against Torture : Portugal [Internet]. 2008 Feb. Report No.: CAT/C/PRT/CO/4. Available from: https://www.refworld.org/docid/4804a62e2.html
2. CPT. The European Committee for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (CPT) Standards [Internet]. 2011. Available from: https://www.pytkam.net/web/images/news/2009/09/0000007.pdf
3. Alpert Geoffery P, Smith Michael R, Kaminski Robert J, Fridell Lorie A, MacDonald John, Kubu Bruce. Police use of force: Tasers and other less-lethal weapons [Internet]. National Institute of Justice; 2011 [cited 2018 Sep 28]. Available from: http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.1.5100.4647
4. Union PO of the E. Council Regulation (EC) No 1236/2005 of 27 June 2005 concerning trade in certain goods which could be used for capital punishment, torture or other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment, CELEX1 [Internet]. 2011 [cited 2018 Sep 28]. Available from: https://publications.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/e7749622-48ca-4339-a7e0-92b363c975cb/language-en
5. Jenkinson E, Neeson C, Bleetman A. The relative risk of police use-of-force options: evaluating the potential for deployment of electronic weaponry. J Clin Forensic Med. 2006;13(5):229–41.
6. Amnesty International. Pain Merchants: Security Equipment and Its Use in Torture and Other Ill-treatment. 2003;
7. Council Of Europe. Report to the Polish Government on the visit to Poland carried out by the European Committee for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (CPT) from 5 to 17 June 2013. Strasbourg; 2014 Jun. Report No.: CPT/Inf (2014) 21.
8. Council Of Europe. Report to the Bulgarian Government on the visit to Bulgaria carried out by the European Committee for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (CPT) from 24 March to 3 April 2014. Strasbourg; 2015 Jan. Report No.: CPT/Inf (2015) 12.
9. Council Of Europe. Report to the Government of the Slovak Republic on the visit to the Slovak Republic carried out by the European Committee for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (CPT) from 24 September to 3 October 2013. Strasbourg; 2014 Nov. Report No.: CPT/Inf (2014) 29.
10. Council Of Europe. Report to the Russian Government on the visit to the North Caucasian region of the Russian Federation carried out by the European Committee for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (CPT) from 27 April to 6 May 2011. Strasbourg; 2013 Jan. Report No.: CPT/Inf (2013) 1.
11. Gardner AR, Hauda WE, Bozeman WP. Conducted electrical weapon (TASER) use against minors: a shocking analysis. Pediatr Emerg Care. 2012 Sep;28(9):873–7.
12. Terrill W, III EAP. Conducted Energy Devices (CEDs) and Citizen Injuries: The Shocking Empirical Reality. Justice Q. 2012 Apr 1;29(2):153–82.
13. Bozeman WP, Hauda WE, Heck JJ, Graham DD, Martin BP, Winslow JE. Safety and injury profile of conducted electrical weapons used by law enforcement officers against criminal suspects. Ann Emerg Med. 2009 Apr;53(4):480–9.
14. Lee BK, Vittinghoff E, Whiteman D, Park M, Lau LL, Tseng ZH. Relation of Taser (electrical stun gun) deployment to increase in in-custody sudden deaths. Am J Cardiol. 2009 Mar 15;103(6):877–80.
15. Li JY, Hamill MB. Catastrophic globe disruption as a result of a TASER injury. J Emerg Med. 2013 Jan;44(1):65–7.
16. Sayegh R, Madsen K, Adler J, Johnson M, Mathews M. Diffuse retinal injury from a non-penetrating TASER dart. Doc Ophthalmol. 2011;123(2):135–139.
17. Council Of Europe. Electrical discharge weapons Extract from the 20th General Report of the CPT, published in 2010. European Committee for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (CPT); 2010. Report No.: CPT/Inf(2010)28-part.
18. Hudak LA, Marti JJ, Houry DE. Bilateral patellar tendon rupture after stun gun shock. Inj Extra. 2011;42(11):186–188.
19. Kroll MW, Adamec J, Wetli CV, Williams HE. Fatal traumatic brain injury with electrical weapon falls. J Forensic Leg Med. 2016 Oct;43:12–9.

20. Mangus BE, Shen LY, Helmer SD, Maher J, Smith RS. Taser and Taser associated injuries: a case series. Am Surg. 2008 Sep;74(9):862–5.

21. Al-Jarabah M, Coulston J, Hewin D. Pharyngeal perforation secondary to electrical shock from a Taser gun. Emerg Med J EMJ. 2008 Jul 1;25:378.

22. Dunet B, Erbland A, Abi-Chahla ML, Tournier C, Fabre T. The TASERed finger: A new entity. Case report and review of literature. Chir Main. 2015 Jun;34(3):145–8.

23. Le Blanc-Louvry I, Gricourt C, Touré E, Papin F, Proust B. A brain penetration after Taser injury: Controversies regarding Taser gun safety. Forensic Sci Int. 2012 Sep;221(1–3):e7–11.

24. Bell N, Moon M, Dross P. Cerebrovascular accident (CVA) in association with a Taser-induced electrical injury. Emerg Radiol. 2014 Apr;21(2):211–3.

25. Hinchey PR, Subramaniam G. Pneumothorax as a complication after TASER activation. Prehospital Emerg Care Off J Natl Assoc EMS Physicians Natl Assoc State EMS Dir. 2009;13(4):532–5.

بحث وكتابة: نيكولينا لوكدام ونعومي ليبسيوس هينشيلي ومها عون مع مساهمات من ماري موواربورج لارسن وينس مودفيغ وبرندا فان دين بيرغ وماري براسهولت

سبتمبر 2018

لطرح الأسئلة والتعليقات، يرجى التواصل على: factsheets@dignity.dk